

# The Magic Genius the Marquis

## الفصل العاشر:

لم تغمض لكاييل عين تلك الليلة. كلما حاول إراحة رأسه على الوسادة، عادت كلمات والده تتردد في ذهنه كصدى لا يتوقف.

"أنت لست مجرد فرد من عائلة سيلتاريون".

"إرث القمر الأحمر"...

ما كان يعنيه كل هذا؟ لماذا كان مخبأً عنه طوال هذا الوقت؟ وكيف يفترض أن يتعامل مع هذه المعرفة الجديدة؟

عندما بدأ ضوء الفجر يتسلل عبر النافذة، نهض كاييل بتصميم جديد. لم يكن يملك إجابات، لكنه قرر أن يجدها بنفسه.



في وقت لاحق، وجد نفسه في المكتبة الكبرى مرة أخرى، يحدق في صفوف الكتب القديمة التي تغطي الجدران حتى السقف.

دخلت إيلينا بهدوء، تحمل في يدها كتابًا مغبرًا.

"لقد بحثت في الأرشيف كما طلبت،" قالت وهي تضع الكتاب أمامه. "هذا هو أقدم سجل ذكر فيه القمر الأحمر".

تأمل كايل الغلاف الجلدي الممزق، ثم فتح الكتاب بحذر، متصفحًا الصفحات بحماس ممزوج بالخوف.

"القمر الأحمر ليس مجرد نذير شؤم أو علامة سماوية، بل هو رمز لعودة قوة قديمة... قوة يخشاها الجميع".

تابع القراءة بسرعة، وقلبه ينبض بقوة مع كل كلمة.

"في كل عصر، يولد فرد يحمل هذه القوة. لكن أولئك الذين سبقوك لم يعيشوا طويلًا بعد اكتشاف حقيقتهم".

رفع كايل عينيه إلى إيلينا، التي كانت تنظر إليه بقلق.

"هذا يعني أن هناك من سيحاول قتلي".

لم تقل شيئًا، لكن تعبيرها أكد له أنه كان محققًا.



خرج كايل من المكتبة بعد ساعات، لكن أفكاره كانت أكثر تشوشًا من ذي قبل. لم يكن متأكدًا مما عليه فعله، لكنه عرف شيئًا واحدًا:

"إذا كان مصيري أن أصبح هدفًا... فلن أكون هدفًا سهلًا".



في ساحة التدريب خلف القصر، وقف كايل أمام دمية خشبية، يركز كل طاقته عليها.

رفع يده، وحاول استدعاء المانا التي شعر بها سابقًا. كانت بطيئة في البداية، مترددة، لكنه أجبرها على الطاعة.

"ليس الخوف هو ما يجب أن يتحكم بي".

بدأت الدوائر السحرية تتشكل أمامه مرة أخرى، لكن هذه المرة لم تكن فوضوية. كانت أكثر وضوحًا، أكثر تركيزًا.

عندما أطلق تعويذته، تحطم الهواء نفسه للحظة، وانفجرت موجة طاقة دفعت الدمية إلى الخلف، تاركة أثرًا عميقًا في الأرض.

وقف كايل يلهث، لكنه ابتسم.

"هذه مجرد البداية".